الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4589 | الأحد | 15 ذي القعدة 1444 هـ | 4 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

مصدران أمنيان مصريان: القاهرة تنسق مع تل أبيب في التحقيق بشأن الحادث على الحدود

الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل 3 جنود في هجوم نفذه شرطي مصري

خريطة يظهر فيها معبر العوجة على الحدود المصرية الإسرائيلية

الحدود المصرية الإسرائيلية

«وكالات» : أعلن الجيش الإسرائيلي مصرع 3 من جنوده وإصابة رابع في إطلاق نار استهدف قواته أمس السبت على الحدود الإسرائيلية المصرية، مؤكدا أن منفذ الهجوم شرطي مصري.

وقال الجيش الإسرائيلي –في بيان– إنه قتل الشرطي منفذ العملية داخل الأراضي الإسرائيلية، مضيفا أن قواته تواصل أعمال التمشيط في المنطقة للتأكد من عدم وجود مهاجمين آخرين.

وفي المقابل، ذكر متحدث عسكري مصري أن عنصر أمن اخترق الحدود أثناء مطاردته مهربين وأدى تبادل إطلاق النار لوفاة 3 إسرائيليين.

وأوضح الجيش الإسرائيلي أن تبادل إطلاق النار وقع صباح أمس ثم تجدد ظهرا ليعلن بعد ذلك أنه قتل المسلح الذي أطلق النار على قواته بالقرب من نقطة الحدود بين مصر وإسرائيل المتاخمة لمعبر العوجة (نيتسانا) التجاري.

ودفع الجيش الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية إلى منطقة الاشتباك، كما وصل إلى المكان ضباط كبار يشرفون على عمليات التمشيط في المنطقة.

من جانبها، ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن مروحيات قتالية للجيش الإسرائيلي توجهت للمنطقة.

وفي السياق، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه تم إرسال قوات من وحدة اليمام الخاصة ومسيّرات لتمشيط الحدود مع مصر خشية وجود مسلحين آخر.

وفي وقت سابق أمس، قال الجيش الإسرائيلي إن «حادثا أمنيا» استثنائيا وخطيرا وقع عند الحدود مع مصر، مشيرا إلى أنه يحقق في الملابسات.

بدورها، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن قوات الأمن اشتبكت صباح أمس مع مهربين عند الحدود المصرية، ونقلت عن مصادر عسكرية أنه تم إرسال قوات أمنية لموقع الحادث لإجراء عمليات تمشيط.

وقبل الإعلان عن مقتل الجنود الثلاثة، فرض الجيش الإسرائيلي حظرا على نشر المعلومات بشأن الحادث الأمني على الحدود.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يحقق في ما حدث على الحدود مع مصر بالتعاون مع الجيش المصري.

وفي غضون ذلك، أعلن مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي أن الوزير يوآف غالانت أنهى تقييما مع الجيش ومسؤولين أمنيين بشأن الاشتباكات على الحدود مع مصر.

وفي تفاصيل العملية قال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إن جنديا قتل في تبادل إطلاق نار مع مهاجم على الأراضي الإسرائيلية بعد مقتل جنديين قبل ساعات فيما كانا يقومان بالحراسة على الحدود.

وفي حين تحدث الجيش الإسرائيلي عن مهاجم واحد، قالت مصادر للجزيرة إن مسلحين تسللوا وأطلقوا النار على مراحل مختلفة عند الحدود مع مصر.

وأضافت المصادر أن الجيش الإسرائيلي عثر على الجنديين القتيلين بعد ساعات من وقوع عملية إطلاق النار عند الحدود مع مصر، قبل الإعلان عن مقتل الجندي الثالث.

ووفقا للمصادر نفسها، فإن عملية إطلاق النار جرت عند الساعة الرابعة ونصف فجر أمس.

وبحسب الروايات التي تناقلتها المصادر الإسرائيلية، فإن منفذ العملية أطلق النار على أفراد حراسة فقتل مجندا ومجندة، وعندما وصلت دورية عسكرية إلى الموقع بعد انقطاع الاتصال معهما أطلق المنفذ النار على الدورية مما أدى إلى إصابة جنود آخرين توفي أحدهم متأثرا بجراحه.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يشتبه بأن هناك مسلحا آخر هرب إلى داخل الأراضي المصرية.

وقال مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري إن آخر مرة شهدت الحدود المصرية الإسرائيلية محاولة تسلل وقتل خلالها أحد المهربين كانت قبل عام ونصف العام من الآن.

وأضاف العمري أن الحدود كانت نشطة بين عامي 2004 و2012 إلى أن بنت إسرائيل سياجا أمنيا بطول 241 كيلومترا يمتد من إيلات وطابا على البحر الأحمر حتى نقطة التقاء الحدود المصرية الإسرائيلية الفلسطينية شرق رفح.

من ناحية أخرى قال مصدران أمنيان مصريان إن مسؤولين من مصر وإسرائيل يجرون اتصالات من أجل التنسيق في تحقيق حول تبادل لإطلاق النار على الحدود بين البلدين.

وأشار بيان للجيش المصري إلى أن ثلاثة جنود إسرائيليين وأحد أفراد الأمن المصري قتلوا في تبادل لإطلاق النار صباح أمس السبت.

الأمم المتحدة: إسرائيل قتلت 112 فلسطينيا بالضفة منذ مطلع 2023

«وكالات» : قالت الأمم المتحدة إن إسرائيل قتلت في الضفة الغربية 112 فلسطينيا منذ مطلع العام الجاري، وهو ضعف عدد الذين قتلتهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي 2022.

جاء ذلك في «تقرير حماية المدنيين» الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة، الذي نشره عبر موقعه الإلكتروني.

وأضاف التقرير أنه بين الأول من الماضي، و29 مايو المنصرم، «قتلت القوات الإسرائيلية 112 فلسطينيا» في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وأشار التقرير إلى أن هناك 5 فلسطينيين قتلهم مستوطنون إسرائيليون، لافتا إلى إصابة «ما مجموعه 4296 فلسطينيا بجروح خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، منذ مطلع العام الجاري 2023».

أما عن اعتداءات المستوطنين، فسجل التقرير «409 هجمات على الفلسطينيين وممتلكاتهم، وقع في 304 منها أضرار في الممتلكات وفي 105 وقعت إصابات».

إسرائيليا، قال التقرير إن «18 شخصا قتلوا و111 أصيبوا في عمليات فلسطينية في الأراضي المحتلة وإسرائيل خلال الفترة ذاتها».

كما تحدث عن «هدم 575 منزلا فلسطينيا» منذ مطلع العام الجاري، منها «85 منزلا في مناطق تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية، و239 منزلا في المنطقة (ج)، و251 منزلا في شرقي القدس».

وصنفت اتفاقية أوسلو عام 1993 أراضي الضفة الغربية إلى 3 مناطق: (أ) تخضع لسيطرة فلسطينية كاملة، و(ب) تخضع لسيطرة أمنية إسرائيلية ومدنية وإدارية فلسطينية، و(ج) تخضع لسيطرة مدنية وإدارية وأمنية إسرائيلية وتشكل نحو 60 في المئة من مساحة الضفة الغربية المحتلة.

هانيبال القذافي يضرب عن الطعام.. احتجاجا على استمرار حبسه

الدبيبة: الحملة على الساحل الغربي لليبيا مدروسة ورصدنا مواقع التهريب ومساراته

هانيبال القذافي

«وكالات» : قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، إن الحملة على الساحل الغربي لبلاده «مدروسة»، مؤكدا رصد مواقع التهريب ومساراته.

وأوضح الدبيبة أن العملية الأمنية بمنطقة الساحل الغربي جاءت استجابة لنداء الأهالي لإنهاء وجود من سمّاهم «المجرمين».

وقال: «سنلاحق كافة المطلوبين ولن نسمح لأحد بالدفاع عنهم»، مؤكدا أن الطيران المستخدم في العملية الأمنية غرب ليبيا «مملوك لليبيين، وقادته ليبيون».

وأضاف: «لم ولن نستهدف أي أحد سياسيا، وعملياتنا تستهدف المجرمين فقط»، وذكر عبر حسابه على تويتر أن العمليات تستهدف شبكات تجارة المخدرات وتهريب الوقود والبشر والجريمة المنظمة.

وكشف الدبيبة أن العمليات تتم على مرحلتين، الأولى الاستهداف بالطيران المسير، والثانية القبض على المطلوبين.

وأشار إلى أن المواقع التي جرى استهدافها هي أوكار المخدرات وأوكار تهريب الوقود بجنوب الزاوية، وقوارب تهريب البشر بميناء المايا وميناء زوارة، وأوكار المخدرات بمدينة العجيلات.

من جانبه، قال رئيس الأركان العامة في حكومة الوحدة محمد الحداد، إن الحكومة نفذت عملياتها الأمنية «بدقة وبمتابعة أمنية»، مشيرا إلى أن العمليات الأمنية لن تقتصر على مدن معينة، «وستطال المجرمين أينما كانوا»، حسب تعبيره.

من ناحية أخرى أعلن هانيبال القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، الدخول في إضراب عن الطعام، احتجاجا على استمرار القضاء اللبناني في احتجازه منذ 8 سنوات وكذلك سوء معاملته، في تحرّك من شأنه أن يعيد ملفّه إلى الواجهة مجددا.

ويوّجه القضاء اللبناني إلى نجل معمر القذافي تهمة «كتم معلومات تتعلق بمصير الإمام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين الذين فقدوا في العاصمة الليبية طرابلس عام 1978، إثر وصولهم بدعوة من معمر القذافي، والاشتراك في جريمة إخفائهم».

واحتجاجا على استمرار احتجازه منذ 2015، أعلن هانيبال القذافي، أمس السبت، دخوله في إضراب عن الطعام في مقرّ احتجازه، احتجاجا على ما يعتبره «توقيفا تعسفيا وسياسيا» وتنديدا بالمماطلة في حسم قضيته ولتعرّضه للظلم، على خلفية اتهامه بالتورط في خطف السيد موسى الصدر عام 1978 في العاصمة طرابلس.

وقال القذافي في بيان صادر عن المكتب الإعلامي لموّكله بول رومانوس، نشرته وسال إعلام لبنانية: «بعد تمادي البطش بحقي دون أي حسيب وصم آذان المؤتمنين بالحفاظ على حقوق الإنسان ورمي شرعيتها في مهب الريح، أعلنت إضرابي على الطعام وأحمل كل النتائج وكامل المسؤوليات للضالعين بتمادي الظلم بحقي آن الأوان لتحرير القانون من يد السياسيين».

وطالب ابن الزعيم الراحل معمر القذافي بالإفراج عنه من سجون لبنان، قائلا: «أمام الظلم والإجحاف المتماديين بحقي، آن الأوان للإفراج عني بعد مرور أكثر من 10 سنوات بالسجن إثر اعتقالي والادعاء ضدي بتهمة لم أقترفها، كيف يعقل في بلد القانون والحريات أن يتم صرف النظر عن التعدي الصارخ على شرعية حقوق الإنسان وهو الذي شارك بصياغتها؟ كيف يُعقل أن يترك معتقل سياسي من دون محاكمة عادلة طوال هذه السنوات؟».

ولا يزال ملف نجل القذافي دون تسوية قضائية، رغم محاولة عدة أطراف ليبية بالتدخّل من أجل الإفراج عنه ورغم المفاوضات التي تمت بين فريق دفاعه واللجنة المكلفة بقضيّة الصدر.

وفي السياق ذاته، تواجه حكومة عبدالحميد الدبيبة ضغوطا من طرف أنصار وقبائل النظام السابق للتدخل لدى القضاء اللبناني من أجل إطلاق سراح هانيبال القذافي.

وفي التحقيقات، تمسك نجل القذافي ببراءته من قضية اختفاء موسى الصدر في بلاده، ويقول إنه لا يملك أيّة معلومات لأنّ الحادثة حصلت عندما كان طفلا يبلغ من العمر عامين، وأن اختفاءه لا يعلمه إلا شقيقه الأكبر سيف الإسلام القذافي ورئيس الوزراء الأسبق عبدالسلام جلود، إلى جانب قريب والده أحمد قذاف الدم المقيم في القاهرة ووزير الخارجية الأسبق موسى كوسا.

صنعاء: الحوثيون يهدمون منزل وكيل وزارة الداخلية

عناصر من الحوثيين في صنعاء

«وكالات» : أقدمت ميليشيا الحوثي على هدم منزل اللواء عبدالله يحيى جابر، وكيل قطاع الموارد البشرية والمالية بوزارة الداخلية في الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دوليا في «المشروع الليبي» بحي الجراف بصنعاء.

ودانت وزارة الداخلية اليمنية هذه الجريمة، وقالت في بيان لها إن «إقدام الميليشيات الحوثية على استهداف رموز الشرعية والسطو على ممتلكاتهم يعد انتهاكاً واضحاً للقوانين والأعراف، ويظهر استهتار ميليشيا الحوثي بحياة البشر وممتلكاتهم ضمن منهجها ومسيرتها التدميرية».

وأكدت الوزارة أنها «لن تسكت عن هذه الجرائم وستتخذ كافة الإجراءات اللازمة لإعادة الحقوق لأصحابها»، ونبّهت ميليشيا الحوثي من أن «هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم».

ودعت الداخلية اليمنية المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى إدانة مثل هذه الأعمال الهمجية التي تمارسها الميليشيات تجاه أبناء الشعب اليمني في مناطق سيطرتها بشكل يومي ومحاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال والأفعال الإجرامية.

يذكر أن حي الجراف بالعاصمة صنعاء يعد بمثابة المعقل الأول والرئيسي لميليشيا الحوثي، ويطلق عليه الكثيرون «الضاحية الشرقية»، تشبيها بمسمى «الضاحية الجنوبية»، المعقل الرئيسي لحزب الله اللبناني.